

الأغاني

- (حَتَّى كَأَنَّ وُجُوهَ الْأَرْضِ مُلَابِسَةٌ ... طرائفًا من سَدَى عَصَبٍ وَدِرْيَاجٍ) .
وهي طويلة مختارة من شعره يقول فيها يمدح السري .
- (أَمَّا السَّرِيُّ فَإِنَّهُ سَوْفَ أَمْدَحُهُ ... ما المادحُ الذَاكِرُ الإِحْسَانِ كَالهَاجِي) .
(ذَاكَ الَّذِي هُوَ بَعْدَ الْإِقْدَانِ أَنْقَذَنِي ... فَلَسْتُ أَنْسَاهُ إِنْقَازِي وَإِخْرَاجِي) .
- (لَيْثٌ بِحَجْرٍ إِذَا مَا هَاجَهُ فَرَعٌ ... هَاجَ إِلَيْهِ بِاللَّجَامِ وَإِسْرَاجٍ) .
(لِأَحْيُو زَكَتَ مِمَّا أَصْطَفَيْ مِدْحًا ... مُصَاحِبَاتٍ لِعُمَّارٍ وَحُجَّاجٍ) .
- (أَسَدَى الصَّنِيعَةِ مِنْ بَرٍّ وَمِنْ لَطَافٍ ... إِلَى قَرُوعٍ لِبَابِ الْمُؤَلَّكِ وَوَلَّاجٍ) .
(كَمْ مِنْ يَدٍ لَكَ فِي الْأَقْوَامِ قَدْ سَلَّفَتْ ... عِنْدَ امْرِئٍ ذِي غِنًى أَوْ عِنْدَ مُحْتَاجٍ) .
فَأَمْرُهُ بِسَبْعِمِائَةِ دِينَارٍ فِي قِضَاءِ دِينِهِ وَمِائَةِ دِينَارٍ يَتَجَهَّزُ بِهَا وَمِائَةِ دِينَارٍ يَعْضُ بِهَا
أَهْلُهُ وَمِائَةِ دِينَارٍ إِذَا قَدِمَ عَلَى أَهْلِهِ .
قَوْلُهُ يَعْضُ بِهَا أَهْلُهُ أَي يَهْدِي لَهُمْ بِهَا هَدِيَّةً وَالْعِرَاضَةُ الْهَدِيَّةُ .
قَالَ الْفَرَزْدَقُ يَهْجُو هِشَامَ بْنَ عَبْدِ الْمَلِكِ .
(كَانَتْ عُرَاضَتُكَ السَّتِي عَرَّضْتُنَا ... يَوْمَ الْمَدِينَةِ زَكْمَةً وَسُوعَالًا) .
أَخْبَرَنِي الْحَرَمِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا الزَّبِيرُ قَالَ حَدَّثَنِي نَوْفَلُ بْنُ مَيْمُونٍ قَالَ أَخْبَرَنِي أَبُو مَالِكٍ مُحَمَّدُ بْنُ
عَلِيِّ بْنِ هَرْمَةَ قَالَ .
قَالَ ابْنُ هَرْمَةَ .
(وَمَهُمَا أُلَامٌ عَلَى حَيْهَمٍ ... فَإِنَّ زَيْيَ أُحْبِبُّ بَنِي فَاطِمَةَ)